

مكارم الأخلاق 9 شعبان 3341هـ بسنجيد أجا للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين بركات الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويزل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويغني ويبتلي ويعافي يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء - 00:00:45

يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل خزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور كلها اليه قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وقال تعالى وان الى ربك المنتهى - 00:01:12

فخزائن كل شيء بيديه ومنتهى الامور جميعها اليه سبحانه وتعالى فعال لما يريد غالب على امره سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:40

وادي الامانة حق الاداء فصلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيته وعلى صحبه الكرام ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة بارك الله فيكم وما توحيدنا لرنا واعتقادنا ان الامور تجري كلها بقدر الله - 00:02:10

فلا يحدث شيء في الكون الا بتقدير الله سبحانه مع توحيدنا لله واعتقادنا ان مقاليد الامور كلها بيد الله سبحانه يلزمنا وفي دعوتنا الى الله وفي مسيرتنا في الناس ان نتحلى بمكارم الاخلاق - 00:02:38

ولقد قال ربنا لنبينا صلى الله عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم وقال تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر - 00:03:04

فاذا عزم فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ولاننا امرنا بالتأسي برسولنا صلى الله عليه وسلم اذ له قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - 00:03:33

لزمنا ان نتأسي به ايضا في اخلاقه عليه صلوات الله وسلامه فليس المراد بالتأسي الظاهري فحسب نعم التأسي الظاهري داخل في ذلك ولكن التأسي في عموم سيرته عليه الصلاة والسلام - 00:04:03

هو المطلوب الاسمي ولقد قال صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وقال صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق وقال صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:28

ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر في مطلع الحديث ما من شيء اثقل في الميزان من حسن الخلق ما من شيء في الميزان يوم القيامة اثقل من حسن الخلق - 00:04:57

وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر فاذا كنت على خلق حسن وانت مقتصد في العمل واخر خلقه سيء وهو مكثر من العمل - 00:05:24

مكثر من الصيام مكثر من الصلاة فصاحب الخلق الحسن يبلغ منزلة عليا اعلى من تلك المنزلة التي يبلغها مكثر الصيام ومكثر الصلاة لان النبي قال وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه - 00:05:49

درجة الصائم الذي لا يفطر اي مواصل الصيام الذي لا يفطر يوما والقائم اي قائم الليل يصلي طول الليل لا يتعب ولا يمل ولا يكل فكان

لزاما ان نهتم باخلاقنا - 00:06:13

نحسنها نصلحها وهذا يتأتى بامور منها تؤال الله عز وجل ذلك فالمهذب في خلقه من هذب الله له اخلاقا والموفق لصالح الاخلاق من وفقه الله فلزاما ان نسأل الله ان يحسن اخلاقنا - 00:06:36

وليكن لنا من ذلك من الدعاء وردا يوميا في كل دعائك اسأل الله ان يحسن اخلاقك اذا كان من دعاء رسولكم عليه الصلاة والسلام اهدني لاحسن الاخلاق والاقوال والاعمال لا يهدي لاحسنها الا انت - 00:07:06

واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت وكان من تعوذاته انه يتعوذ بالله من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء كان يتعوذ قائلا اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء - 00:07:32

فلزاما ان تسأل الله حسن الخلق وان تسأله ان يجنبك مساوئها اجعل لنفسك من ذلك وردا يوميا ثم ومع دعاء الله بحسن الخلق يتأتى حسن الخلق بالتدرب عليه بالتدرب عليه - 00:08:00

فتدرب على ان تكون حسن الخلق الحلم بالحلم والعلم بالتعلم والصبر بالتصبر فهكذا تتأتى الامور تدرب على ان تكون صبورا تدرب على ان على انك اذا سمعت اذا سمعت مسبة - 00:08:27

اذا سمعت احدا يسبك ان تصبر ولا ترد امثالاً لقوله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين امثالاً لقوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا - 00:08:52

ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين امثالاً لقوله تعالى الذين هم عن اللغو معرضون تصديقا بحديث الرسول الامين عليه الصلاة والسلام وما زاد الله بعبد عفوا الا عزا تتدرب - 00:09:18

على ان تكون صبورا تؤذى فتصبر ولا تنتصر لنفسك اذا مرضت تدرب على الصبر لا تكن جزعا لا تكن هلوعا تصيح بل وبدلا من كلمة اه اه الحمد لله الحمد لله - 00:09:46

ولقد ورد ان الامام احمد رحمه الله تعالى مرض فصار يئن مع المرض يتأوه مع المرض فقال له قائل يا امام ان الامام طاووس يقول ان الانين يكتب لان الله قال - 00:10:12

ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فما ان الامام احمد حتى مات استبدل الانين بقوله الحمد لله الحمد لله الحمد لله ان ذلك ينير الصحائف يوم تلقى الله - 00:10:35

ويثقل الموازين يوم تلقى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان والحمد لله تملأ الميزان الحديث فدرّب نفسك - 00:10:58

على الصبر بكل صوره صبر على المرض صبر على جهالات الناس وعلى حماقات الناس صبر على مقولات السفهاء صبر على مقولات اخوانك الذين جهلوا وقل علمهم تدرب على الصبر وعدم الانتصار للنفس - 00:11:23

في ذات الوقت تسأل الله ان يصبرك لانك لن تستطيع الصبر الا اذا صبرك الله ولذلك جاءت اللفتة في قوله تعالى لرسوله الامين محمد عليه الصلاة والسلام واصبر وما صبرك الا بالله - 00:11:49

اي واصبر ولن تستطيع ان تصبر الا اذا صبرك الله فتدرب على الصبر تدرب على التواضع لله تدرب على التواضع لخلق الله فكن خافضا للجناح هذا يتأتى بان تسأل الله ان يجعلك متواضعا - 00:12:13

مخبتا وفي ذات الوقت في سيرتك في الحياة وانظر الى مقولات الرسل عليهم الصلاة والسلام انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين انه من سليمان - 00:12:38

لم يذكر الدكتور ولا العزيم ولا الذي سخرت له الريح والطير والشياطين لم يذكر شيئا من ذلك بل نتعلم منه التواضع انه من سليمان على المنوال والنهج بسم الله الرحمن الرحيم - 00:13:03

من محمد عبدالله ورسوله الى هرقل عظيم الروم على المنوال والنهج انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا فاترك التعاضم في نفسك وتعوذ بالله من ان تكون في نفسك عظيما - 00:13:26

وعند الله صغيرا تعلم التواضع تدرب عليه تدرب عليه بمجالسة الفقراء بزيارة الضعفاء بزيارة المساكين كما كان رسولك الامين يفعل وعليه نزل واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي - [00:13:47](#)

يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا فكان عليه الصلاة والسلام يدعو الفقير فيجيب يدعو الغني فيجيب - [00:14:15](#)

يجالس الضعفاء كما يجالس الاغنياء ما داموا اتقياء فاحرص على ذلك احرص على ذلك على مجالسة اهل الايمان من الفقراء ومن غيرهم ان ذهابك للفقراء يحملك على شكر الله يحملك على شكر الله - [00:14:41](#)

ويورثك التواضع والانكسار تدرب على ان تكون متواضعا ان علي بن الحسين الامام العالم صبت النبي صلى الله عليه وسلم قفיד النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب - [00:15:09](#)

رضي الله عنه كان يترك مجالس سادات قومه من الهاشميين والقرشيين ويذهب الى زيد ابن اسلم يتعلم في مجلسه فقال له قومه يا علي انت من حيس علمت من بيت النبوة الطاهر الكريم - [00:15:33](#)

من سادات بني هاشم تترك مجالس سادات قومك وتذهب الى عبد لعمر ابن الخطاب تتعلم عنده فيقول الرجل يجلس الى من ينفعه في دينه الرجل يجلس الى من ينفعه في دينه - [00:16:00](#)

فجالس الضعفاء جالس الفقراء تعلم التواضع والاخبارات لله رب العالمين هكذا تدرب على مكارم الاخلاق من الكرم الذي امرت به والذي هو خصلة طيبة فالكرماء يحبهم الله والبخلاء مزومون قال عليه الصلاة والسلام - [00:16:23](#)

واي داء ادوى من البخل تذكر اذا اتاك ضيف ان تكرمه وسيكرمك الله ان اجلا او اجلها ان الله قال وما انفقتن من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين تعلم من مكارم الاخلاق - [00:16:53](#)

قلة الكلام تكون قليل الكلام لا تكن ثرثارا اذا كنت مكثرا من الكلام فتلك صفة ذم والنبي قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي - [00:17:20](#)

وابعدكم مني مجلسا الثرثارون المتشدقون المتفيقون قيل من الثرثارون او عفوا قال الترمذي والثرثار هو كثير الكلام فلا تتكلم كلاما كثيرا كن عاقلا تكلم بالقدر النافع تكلم بالقدر النافع فكما سمعتم - [00:17:45](#)

اهل الايمان عن اللغو معرضون وفي الحديث عن النبي الامين عليه الصلاة والسلام ان الرجل لا يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يا وي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب - [00:18:14](#)

فكن كريم الاخلاق لا تتكلم الا بما يرضي الله قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله - [00:18:37](#)

فسوف نوّتي اجرا عظيما فاكثر كلام الناس لا خير فيه ترى احدهم دائم القول انا انا انا انا انا لماذا يا اخي؟ لا خير في كثير من نجواهم لا خير في اكثر كلام الناس - [00:19:00](#)

وما تناجون به الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوّتي اجرا عظيما فتدرب على قلة الكلام كن مستمعاً اكثر منك قوالا - [00:19:22](#)

لا تتكلم الا اذا رأيت المقام يحتاج الى كلام اما قيل وقال قربنا يكرهه منا قال النبي لا مين عليه الصلاة والسلام ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال - [00:19:46](#)

واضاع المال ايها الاخ الكريم ومن مكارم الاخلاق ان تكون عاقلاً لست بطائش لا تصدق كل ما يلقي عليك من الكلام بل تثبت ولا ترد الشائعات قال تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:20:06](#)

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين فالعاقل اذا اتاه الخبر يتريث لا يردد الاخبار فور مجيء اليه انما اولاً يتثبت هل الخبر صحيح - [00:20:30](#)

ام انه كذب وبعد ان كان الخبر صحيحا هل في نشره فائدة ام في نشره ضرر هل في نشره ثواب؟ من الله ام في نشره اثم عند الله

يتثبت ويتعقل - 00:20:55

يرى الخبر الطيب الذي يحتاج الى نشر فينشر والخبر الفاسد الذي يحتاج الى ستر وان كان صدقا وان كان غرقا لكن اماتته اولى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا - 00:21:15

لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ايها الاخوة ومن مكارم الاخلاق العمل بما في التنزيل قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ومن معاني خذ العفو - 00:21:39

خذ الزائد من اخلاق الناس لن تجد في اخ لك كل الصفات التي تحبها وكل الصفات التي ترضاها فهذا الاخ كريم محسن ولكنه في جانب اخر منخفض فاستفد منه في كرمه واحسانه - 00:22:05

هذا الاخ عاقل يصلح بين الناس لكن عنده شيء من البخل فاستغلوا في الاصلاح بين الناس هذا الثالث رجل له وجاهة في القوم وان كان مقصرا في سائر الامور فاستغلوا - 00:22:27

في استعمال وجاهته في الخير وهكذا خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين لقد قال النبي الامين الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة يعني انك لن تجد في شخص - 00:22:48

كل صفات الكمال ان وجدته كريما تجد عنده بعض الجبن والخوف ان وجدته كريما شجاعا تجده مقصرا في بعض السنن والرواتب هكذا لن تستطيع ان تجد صفات الخير مكتملة في رجل - 00:23:11

فخذ العفو من اخلاق الناس خذ العفو من اخلاق الناس وتجاوز عن مساوئهم وهكذا في تعاملاتك حتى مع ال بيتك لن تجد زوجتك جميلة كما تريد حزناء كما ترغب جيدة الطهي كما تريد - 00:23:33

او صواما قواما وعابدة كما تريد لن تجدها اجتمعت فيها صفات الكمال لا بد وان ترى فيها خللا جميلة وضاعة لكنها لا تحسن الطابع جميلة وضاعة تحزن الطابع لكن لسانها حاد وشديد عليك - 00:24:00

جميلة وضائعة تحزن الطائفة ولسانها طيب لكنها مهملة شيئا ما في امر البيت لن تجد صفات الكمال قد اجتمعت في امرأة قال عليه الصلاة والسلام وان استمتعت بها استمتعت بها - 00:24:25

وبها عوز ان زهبت تقيمها كسررتها وان تركتها لم تزل عوجاء واحرص احرص على نفسك فقد يزين لك الشيطان الحرام فالمرأة ما دامت بعيدة عنك الشيطان يرغبك فيها وان كانت حمقاء - 00:24:48

وان كانت دميمة فاذا تزوجت الحسناء زادك الشيطان في حزنها مع انها لك حلال فاحرص على عدم اتباع خطوات الشيطان ايها الاخوة احرصوا على ان تتحلوا بمكارم الاخلاق واجتنبوا مساوئها - 00:25:12

سائلين الله ان يوفقكم لمكارم الاخلاق وان يجنبكم مساوئها ايها الاخوة لزاما ان تسألوا الله سبحانه ان يزكي لكم انفسكم يطهرها من كل شائنة ومن كل عيب كان من دعاء النبي الامين - 00:25:38

عليه الصلاة والسلام اللهم ات نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها وما دعاء ربكم بذلك يهذب احدكم نفسه يتفقد احدكم قلبه ينظر في قلبه هل القلب قاسي - 00:26:02

ام انه لين بذكر الله ان كان قاسيا يتعوذ بالله من قسوة القلب وعدم خشوعه. اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع وعلم لا ينفذ ونفس لا تشبع وعين لا تدمع - 00:26:25

فيعذبه بكثرة الذكر. بالاعراض عن اللغو يكثر من قول الحمد لله الحمد لله سبحانه الله لا اله الا الله. الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله ثم ملين طيب ونافع وهو الاكثار من الاستغفار - 00:26:45

استغفر الله استغفر الله خمس دقائق ينقي الله لك بها قلبك يسلم الله لك بها قلبك دقائق الحمد لله دقائق من الاستغفار يسلم الله لك بها قلبك ينقي الله لك بها - 00:27:08

قلبك هكذا فلنحرص على استغفار متواصل ثم وان كانت لاحد من الناس عندنا مظلمة لابد وان نؤديها اليه لان تلك تسود القلب ولا ينفذ ما استغفر الله هب انك سرقتني - 00:27:29

غججتني اكلت اموالي اكلت ميراثي اكلت ميراث اختك اكلت ميراث حفيدك اه عفوا اكلت ميراث اخيك اكلت ميراث اي شخص كان اكلت مال يتيم لن يجدي معك ولن يؤثر في قلبك - [00:27:51](#)

استغفر الله استغفر الله لان ما التصق بالقلب اعظم من ان يزال بكلمة استغفر الله لابد من رد المزال الى اهلها فان الظلم ظلمات يوم القيامة ولذا قال نبيكم الامين - [00:28:14](#)

عليه الصلاة والسلام من كانت له عند اخيه مزلة فليتحلل منه قبل الا يكون دينار ولا درهم انما هي الحسنات والسيئات وقال عليه الصلاة والسلام اذا خلص المؤمنون من النار - [00:28:34](#)

حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا فلا يجوز لك ولا يحل لك ان تأكل مال ناس بغير حق ولا يجوز لك ولا يحل لك - [00:28:59](#)

ان تغتاب المسلمين والمسلمات وان تقع في اعراضهم ولا يجوز لك ان تكون فظا غليظ القلب اقابل الناس فلا تلقي عليهم السلام ولا تبتسم في وجوههم ان تبسمك في وجه اخيك صدقة - [00:29:21](#)

كذا قال النبي عليه الصلاة والسلام وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط ووجهك اليه طلق فتبسم يا اخي في وجه اخيك كن بجوجا في وجه اخوانك - [00:29:41](#)

تتاب لا تحرم نفسك من هذا السواب اذا لقيت الناس في الطريق سلم عليهم انت المستفيد اولا تستفيد اجرا من الله السلام عليكم فيها عشر حسنات السلام عليكم ورحمة الله فيها عشرون حسنة - [00:30:03](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيها ثلاثون حسنة ثم انك تفشي اسم الله في الارض لان السلام اسم من اسماء الله ثم انك تجلب لنفسك المودة والمحبة من اخوانك اولا ادلكم - [00:30:26](#)

على شيء ان فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم فلماذا تبخل على نفسك بابتسامة في وجه اخيك لك بها اجر بقول السلام عليكم لاخوانك لك فيها اجر - [00:30:46](#)

ان ابن عمر كان يخرج احيانا الى السوق وليس له في السوق من حاجة الا انه يريد ان يفتنم بعض الحسنات فيخرج الى السوق يلتقي بهذا السلام عليكم يا فلان - [00:31:05](#)

السلام عليكم يبتسم في وجه الآخر يسلم على الآخر ويصافحه اجور تتوالى يخرج من بيتي بهذه النية نية ان يسلم على الناس ان يقابل الناس يسلم عليهم يبتسموا في وجوههم - [00:31:22](#)

يصافحهم يسأل عنهم كيف احوالكم كل هذا فيه عظيم الاجر وجميل الثواب يرى مبتلى فيحمد الله على العافية يرى معافا فاسأل الله من فضله فيا اخواني استبقوا الخيرات استبقوا الخيرات بارك الله فيكم - [00:31:43](#)

كل منكم سيرى صحيفة عمله يوم يلقي ربه افتتح صحيفةك باليوم بذكر الله بعد صلوات وتسليمات على رسول الله صحيفةك اليومية لا تبدأها باغتياح لا يأتيك شخص مفسد يغتاب عندك الاشخاص - [00:32:12](#)

في صباحك ولا في ممسكك فتفتتح صحيفة عملك باغتياحه وطعن في الاعراض نور صحيفةك فستلقاها يوم تلقى الله وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا - [00:32:37](#)

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اخواني بارك الله فيكم ربكم يناديكم فلا تنسوا ولا تغفلوا اناديكم كل يوم او كل ليلة في الثلث الاخير من الليل من ذا الذي يدعوني فاستجب له - [00:33:00](#)

من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له يقول الشراح ومن ذلك هل من مريض يسأل فيشفى هل من فقير يسأل فيعطى هل من شخص او غائب - [00:33:24](#)

يسأل ربه فيرد عليه غائبا هل من فتاة لم تتزوج تقوم من الثلث الاخير يا رب ارزقني بزوج صالح فتزوج هل من امرأة عقيم تقول يا رب ارزقني بالولد فترزق - [00:33:44](#)

ان ربكم يقول ادعوني استجب لكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هل من طالب

للحفظ فيحفظ يا رب احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا - [00:34:05](#)

وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ومن اسفل منا هل من سيل فيعطى هل من داع فيجاب هل من مقطر عليه في الرزق يسأل ربه
سعة الارزاق فيوسع الله عليه في الرزق - [00:34:27](#)

هل من مأموم يسأل ربه ان يكشف عنه الهم في كشف الله عنه الهم هل من مخبت يخبت فيساب هكذا ربكم يناديكم ادعوني
استجب لكم هو الحي لا اله الا هو - [00:34:47](#)

فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين وكذا اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي
اي فليجيبوني اذ دعوتهم لدعاء فليستجيبوا لي يمثل امري - [00:35:09](#)

وليؤمنوا بي ليصدقوني لعلمهم يرشدون. الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فكما واننا
بارك الله فيكم نسعى لتهديب نفوسنا نسعى لتهديب اخلاقنا - [00:35:35](#)

كذلك علينا حقوق يجب ان تؤدي وثم ايضا منافع للآخرين تصل اليهم منا حقوق لزاما ان تؤدي فله ورسوله علينا حق حق الله علينا
ان نوحده والا نشرك به شيئا - [00:36:31](#)

وان ندعو الناس الى طريقه نحبيهم في ربهم في خالقهم لا نكرهم ابدا في طريق الله بل نعرفهم بالله وندلهم على توحيده ونبين لهم
اسمائهم الحسنى فهو الكريم الحليم وهو العزيز هو الغفار - [00:36:58](#)

وهو الجبار وهو القاهر هو الفعال لما يريد لله علينا حق علينا ان تؤدي حق الله علينا وكذا حق الرسول علينا فربنا يقول وما ارسلنا من
رسول الا ليطاع باذن الله - [00:37:22](#)

فالرسل ما ارسلت عبثا ابدا انما ارسلت لتطاع وان تطيعوه تهتدوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فالرسل ارسل ليطاع لم يرسل كي يضرب بقوله عرض الحائط ابدا - [00:37:44](#)

انما ارسل ليطاع عليه الصلاة والسلام فله علينا حق الطاعة وان تطيعوه تهتدوا وكذا للعباد علينا حقوق فلتؤد تلك الحقوق حقوق
الوالدين اعظم حقوق بعد حق الله ورسوله فانظر في هذا الديوان - [00:38:09](#)

الذي ستسأل عنه يوم تلقى الله ماذا فعلت مع والديك كيف كانت الاخلاق معهما هل امتثلت قول ربك اما يبلغن عندك الكبر احدهما او
كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - [00:38:36](#)

وقل لهما قولوا كريما واخلض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هل امتثلت ذلك امنك فظ وجلف وبخيل
على والديك في حياتهما وبعد مماتهما انه يلزمنا في الحياة - [00:39:00](#)

البر بالوالدين والاحسان اليهما بل وبعد الممات رب ارحمهما كما ربياني صغيرا رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا فميزان صدق تزن به الاشخاص - [00:39:24](#)

اذا اتاك شخص يريد الزواج بابنتك اسأل عن بعد كيف حال هذا المتقدم مع والديه هل هو بار بوالديه ام هو مسرف على نفسي في
شأنهما كيف حاله مع ارحامه - [00:39:51](#)

هل هو واصل للرحم ام هو فظ وجلف وغلظ مع ارحامه اسأل عن هذه الامور الدقيقة التي بها يوجد الاشخاص ان علي بن الحسين
طاب ذكره رحمه الله ورضي عنه - [00:40:12](#)

يوصي ولده بالوصية الجامعة يقول له يا بني يا بني لا تصاحب قاطع رحم لا تصاحب قاطع رحم لماذا يا ابي لا اصاحب قاطع رحم
تؤال لماذا يا ابي لا اصاحب قاطع الرحم - [00:40:32](#)

يجيبه الوالد بالاجابة الطيبة يا بني اني وجدته ملعونا في كتاب الله وجدته ملعونا في كتاب الله ليس في موطن واحد بل في ثلاث
مواطن فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم - [00:40:56](#)

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم وفي الاية الاخرى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة - [00:41:21](#)

لهم اللعنة ولهم سوء الدار وفي الثالثة اولئك هم الخاسرون فكيف بعد ذلك تصاحب ملعونا هل ستجني من ورائه البركات والخيرات كلا وعاش فاسأل عن الشخص مع ارحامه مع والديه - [00:41:41](#)

مع جيرانه مع الفقراء مع المساكين مع الزملاء في العمل اسأل سؤالا دقيقا وطيبا قبل ان تناسب قبل ان تصاهر قبل ان تصاهر اسأل سؤالا طيبا عن الاشخاص الذين تريد الاقتراب منهم - [00:42:02](#)

حتى اذا اردت ان تستأجر منزلا انظر الى الجيران انظر الى احوالهم هل هم طيبون ام لا ايها الاخوة ليكن نفعكم متعديا قال عيسى عليه السلام وهو ينطق في المهد - [00:42:29](#)

وجعلني مباركا اينما كنت بعد الانه عن التوحيد اني عبد الله اتاني الكتابة وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:42:49](#)

فانظر الى قوله وجعلني مباركا اينما كنت ففي اي مكان حللت فيه كن مباركا على ال المكان لا تنزل مكانا فتكن شؤما على اهلها لا تنزل مكانا فتسبب فسادا وقطيعة - [00:43:17](#)

ومشاكل واختلافات بين اهل المكان لكن ليجني منك ال المكان اصلاحا بين الناس تصلح بين المتخاصمين تعطي الفقراء والمحاييج تعلم الجهلة تصبر على الجهالات تحث على وصل الارحام تحز على بر الوالدين - [00:43:37](#)

قل مباركا اينما كنت اذا نزلت منزلا ماذا استفاد منك اهل المكان ما الذي استفادوه منك ما الذي استفاده منك ال المكان هل استفادوا منك خيرا ام استفادوا منك وقبحة بين الناس - [00:44:03](#)

وكبر وتعاليا عليهم وغلطرة وافسادا بين الناس فليستفيدوا منك طيبة قلب وصلاح اصلاح بين متخاصمين اعطاء لذوي القربى تعليما للجهلة ليستفد منك الناس تحرص على ان يكون شعارا لك مبارك اينما كنت - [00:44:23](#)

مبارك اينما كنت في اي مكان انظر ما الذي تفاده الناس منك هل ارشدت ضالهم هل علمت جاء الى ام هل سترت على صاحب العيب منهم هل اقلت عسرة من تعثر منهم - [00:44:50](#)

ام انك تفضح هذا وتشهر بذاك وتسب ادم وتنال من ذلك احرص على شعائر طيب وكريم وجعلني مباركا اينما كنت ليكن لك شعارا فانا امرنا بالتأسي بعيسى عليه السلام مع سائر الانبياء - [00:45:13](#)

وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبر بوالدي وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا ولم يجعلني جبارا شقيا ثم يختم والسلام علي يوم ولدت - [00:45:41](#)

ويوم اموت ويوم ابعث حيا اخواني بارك الله فيكم كتاب الله بين ايديكم لمريد تعذيب اخلاقه لمريد السلامة في الدارين لمريد التعامل بالحسنى مع الناس كتاب الله بين ايديكم وسنة الامين محمد - [00:46:11](#)

عليه الصلاة والسلام بين ايديكم والدار الآخرة مقدمة قادمة بلا شك والدنيا منتهية بلا ريب والعاقل منكم يفكر ما هي الا سنوات ما هي الا سنوات ان طال المقام بنا - [00:46:35](#)

ونرحل عن هذه الدنيا ما هي الا سنوات او ايام او لحظات ونرقل عن هذه الحياة الدنيا ثم العمل هو الجليس وهو الانيس فهل مهدت لنفسك ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:46:56](#)

لأنفسهم يمدون هل مهدت لقبرك ماذا ستقول لقبر للسائل في القبر ما الانيس الذي ستستأنس به في القبر؟ ما الانيس الذي ستستأنس به في قبرك فما هيدوا لانفسكم ربكم يقول - [00:47:19](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ايها الاخوة اللبيب منكم ينظر الى الابناء الصغار الذين معنا - [00:47:41](#)

قد كان صبييا مثلهم ثم شب وترعرع وقوي ثم هو الى الزوال ات في طريقه الى الزوال في طريقي الى المجيب قد كان في المهد يبول على نفسه قوية وترعرع - [00:48:02](#)

واصبح شابا وبعد ال الامر الى الشيخوخة فاذا بظهره ينحني واذا بلعابه اسيل واذا به يتغوط على نفسه والكل يريد زوالا الله الذي

خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعفهم قوة - [00:48:20](#)

ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا ياخذ يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ها انتم قد ناهزتم منكم من نهى هذا الحلم ومنكم من قارب الشيخوخة ومنكم من قضى - [00:48:40](#)

اغلب عمره وينتظر الوفاء فاختموا لانفسكم بخير واسأل الله حسن الختام اللهم يا ربنا غنمنا يا ربنا ما ينفعنا غنمنا من دنيانا ما ينفعنا يا رب نور صحائفنا بصالح العمل وبصالح القول - [00:48:59](#)

وبصالح النوايا اكتبنا مع الشاهدين. اكتبنا مع الصالحين اكتبنا مع المخبتين ها من المسيئين منا وللمحسنين اللهم هب المسيئين منا للمحسنين اللهم هب المسيئين منا للشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحسن اولئك رفيقا يا رب العالمين مسكنا بالعروة الوثقى - [00:49:21](#)

والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وحسن اولئك رفيقا يا رب العالمين مسكنا بالعروة الوثقى - [00:49:45](#)

حتى نلقاك اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وسدد ديوننا وديون المسلمين يا رب العالمين فك اسرانا واسرى المسلمين سلم اللهم بلادنا سلم اللهم بلادنا واحفظها من كل مكروه ومن كل سوء - [00:50:11](#)

واجعل شريعتك الغالبة يا رب العالمين. اللهم يا ربنا يا ولي الاسلام يا ولى اهل الاسلام تولنا فيمن توليت واهدنا فيمن هديت يا رب العالمين احفظنا جميعا من بين ايدينا ومن خلفنا - [00:50:36](#)

ومن فوقنا ومن تحتنا وعن ايماننا وعن شمائلنا يا رب العالمين نعوذ بك من شماتة الشامتين وحسد الحاسدين وافساد المفسدين يا رب العالمين سلم لنا قلوبنا يا رب العالمين قتاما ايها الاخوة - [00:50:58](#)

لا يشكر الله من لا يشكر الناس فجزى الله من تطوع بهذا البناء بهذا المسجد خيرا ويا هنيئا له ويا بشره بقول ربه الاعلى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر - [00:51:21](#)

واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اليك ان يكونوا من المهتدين يا هنيئا له بقول ربه سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال - [00:51:40](#)

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار يا هنيئا له بقول النبي الامين من بنى لله مسجدا بنى الله له به بيتا في الجنة - [00:52:01](#)

نسأل الله ان يوسع علينا وعليكم وان ننفق في الخير دائما وابدا اللهم امين. اخواني معكم ملائكة تشهدكم تحضر مجالسكم الان تحمل صلاتكم وسلامكم منكم الى رسولكم الامين فلان ابن فلان يصلي عليك ويسلم - [00:52:21](#)

يا رسول الله فصلوا على البشير النذير وسلموا تسليما واقم الصلاة - [00:52:42](#)